

مختار الصحاح

[سجد] س ج د : سَجَدَ خضع ومنه سُجُودُ الصلاة وهو وضع الجبهة على الأرض وبابه دخل والاسم السَّجْدَةُ بكسر السين وسورة السَّجْدَةِ بفتح السين و السَّجَّادَةُ الخُمْرَةُ قلت الخُمْرَةُ سجادة صغيرة تُعْمَلُ من سعف النخل وتُرْمَلُ بالخيوط ز و المَسْجِدُ بكسر الجيم وفتحها معروف قال الفراء ما كان على فعل يفعل كدخل يدخل فالمفعل منه بفتح العين اسما كان أو مصدرا تقول دخل مدخلا وهذا مدخله إلا أحرفا من الأسماء ألزموها كسر العين منها المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت من نبت ينبت والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم وقد رُوِيَ مسكَنَ ومسكِنَ وسمعنا المسجد والمسجد والمطلع والمفتح في كله جائز وإن لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل كجلس يجلس فالمكان بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي يعني نزولا وهذا منزله بالكسر أي داره وهذا الباب مخصوص بهذا الفرق وغيره من الأبواب يكون المكان والمصدر منه كلاهما مفتوح العين إلا ما استثناه و المَسْجِدُ بفتح الجيم جهة الرجل حين يصيبه أثر السجود والآراب السبعة مَسَاجِدُ